

94 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | ظهور المهدي | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس التاسع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد الصادق الامين وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:20

وبعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتحدث اليكم في هذه الحلقة كسابقاتها عن علامات الساعة وكنا قد ذكرنا فيما سبق العلامات الكبار مجملة وفي هذه الحلقة وما بعدها ان شاء الله سنذكرها مفصلة - 00:00:41

واولها ظهور المهدي فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقضي الايام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسمي - 00:01:06

رواه الامام احمد وابو داود والترمذى بسانيد صحيحة وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن علي وابي سعيد وام سلمة وابي هريرة قال العلامة السفارىنى رحمه الله وقد تکاثرت الروايات والآثار بأمر المهدى - 00:01:25

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاحاديث التي يحتاج بها على خروج المهدي احاديث صحيحة رواها ابو داود والترمذى واحمد وغيرهم واسم المهدي محمد ابن عبدالله من ولد الحسن ابن علي ابى طالب رضي الله عنه - 00:01:49

يخرج في اخر الزمان وقد امتلأت الارض جورا وظلموا فیملؤها عدلا وقسطا وفي كونه من ولد الحسن سر لطيف وهو ان الحسن رضي الله عنه لما ترك الخلافة لله جعل الله من ولده من يقوم بالخلافة بالحق المتضمن للعدل الذي يملأ الارض - 00:02:11

وهذه سنة الله في عباده ان من ترك لاجله شيئا اعطاه الله او اعطى ذريته افضل منه وقد اختلف في شأن المهدي قال العلامة السفارىن قد كثرت الاقوال في المهـ - 00:02:35

حتى قيل لا مهدي الا عيسى والصواب الذي عليه اهل الحق ان المهدي غير عيسى وانه يخرج قبل نزول عيسى عليه السلام قد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي - 00:02:54

وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقداتهم انتهى اقول وقد انقسم الناس في امر المهد الى طرفين ووسط الطرف الاول من ينکر خروج المهدي مثل بعض الكتاب العصريين الذين ليس لهم خبرة بالنصوص - 00:03:12

واقوى لاهل العلم وانما يعتمدون على مجرد ارائهم وعقولهم والطرف الثاني من يغالى في امر المهد من الطوائف الظالمة حتى ادعت كل طائفة لزعيمهم انه المهدي المنتظر الرافضة تدعى ان المهدي هو امامهم المنتظر الذي يتتظرون خروجه من السردار - 00:03:34

ويسمونه محمد ابن الحسن العسكري يقولون انه دخل سردار سامر طفلا صغيرا منذ اكثر من خمسمائة سنة وهم يتتظرون خروجه والفالاطمية يزعمون ان زعيماهم هو المهدي وهكذا كل من اراد التسلط - 00:04:00

والتفغل على الناس وخداعهم ادعى انه المهدي المنتظر كما ان من اراد الدجل والاحتيال من الصوفية ادعى انه من اهل البيت وانه سيد واما الوسط في امر المهد فهم اهل السنة والجماعة - 00:04:22

الذين يثبتون خروج المهدي على ما تقضي به على ما تقضي به النصوص الصحيحة في اسمه واسم ابيه ونسبه وصفاته ووقت

خروجه لا يتجاوزون ما جاء في الأحاديث من ذلك - [00:04:41](#)

ولخروجه امارات وعلامات تسبقه ذكرها اهل العلم قال العلامة السفارين قد كثرت الاقوال في المهد حتى قيل لا مهدي الا عيسى والصواب الذي عليه اهل الحق ان المهدي غير عيسى وانه يخرج قبل نزول عيسى عليه السلام - [00:04:56](#)

قد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عد من معتقداته الى ان قال بعد ذكر الاحاديث وقد روي عن من ذكر من الصحابة وغير من ذكر منهم رضي الله عنهم بروايات متعددة - [00:05:19](#)

عن التابعين من بعدهم ما يفيد مجموعه العلم القطعي فالایمان بخروج المهدى واجب كما هو مقرر عند اهل العلم ومدون في عقائد اهل السنة والجماعة ثم قال السفارين في بيان سيرة المهدى - [00:05:42](#)

قال اهل العلم يعمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم يقاتل على السنة ولا يترك سنة الا اقامها ولا بدعة الا رفعها يقوم بالدين اخر الزمان كما قام به النبي صلى الله عليه وسلم اوله - [00:06:04](#)

يملك الدنيا كلها كما ملك ذو القرنين وسلیمان ابن داود عليهما السلام يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويرد الى المسلمين الفتهم ونعمتهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. يحثوا المال حثوا ولا يعود عدا - [00:06:26](#)

الى ان قال واما بيعته فيباع في مكة المشرفة بين الركن والمقام ليلة عاشوراء وبهاجر من مكة الى بيت المقدس الى ان قال وقد اختلت الروايات في مدة ملك المهدى - [00:06:49](#)

ففي بعضها يملك خمسا او سبعا او ستة بالترديد وفي بعضها اربعين منها تسع سنين يهادن الروم فيها ويمكن الجمع على تقدير صحة كل الروايات بان ملكه متفاوت متفاوت الظهور والقوة فيحمل الاكثر باعتبار جميع مدة الملك منذ البيعة - [00:07:07](#)

والاقل على غاية الظهور والوسط على الوسط الى ان قال رحمه الله ثم يستمر المهدى حتى يسلم الامر لروح الله المسيح عيسى ابن مریم عليه الصلاة والسلام ويصلی المهدى بعیسی عليه الصلاة والسلام صلاة واحدة. وهي صلاة الفجر - [00:07:34](#)

ثم يستمر المهدى على الصلاة خلف عیسی عليه الصلاة والسلام بعد تسليمه الامر اليه ثم يموت المهدى ويصلی عليه رح الله عیسی ابن مریم عليه الصلاة والسلام ويدفنه في بيت المقدس - [00:07:56](#)

وقال السفارين وقال السفارين ايضا ثم يخرج رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مهدي حسن السيرة يغزو مدينة قيصر وهو اخر امير من امة محمد يخرج في زمانه الدجال - [00:08:13](#)

وينزل عیسی ابن مریم قال ونقل العلامة الشيخ مرعي في كتابه فوائد الفكر عن ابی الحسن محمد بن الحسین انه قال قد تواترت الاحاديث واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفی صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

بمجيء المهدى وانه من اهل بيته صلى الله عليه وسلم وانه يملك سبع سنين وانه يملأ الارض عدلا وانه يخرج مع عیسی فبساعده على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين - [00:08:52](#)

وانه يؤم هذه الامة وعیسی يصلی خلفه يعني صلاة واحدة وهي الفجر. كما مر انتهى ايتها المستمعون ذلكم هو المهدى الذي اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين صفاتة الفارقة - [00:09:10](#)

ووقت خروجه وسيرته وقد ادعى المهدية جماعة من الظلال في وقت مبكر عن وقته ولا تنطبق عليهم صفاتة. وانما ارادوا بذلك التغير بالسذج واستغلال هذه الشخصية لمطامعهم الخاصة فاظهر الله كذبهم وفضح باطلهم - [00:09:30](#)

ولا عجب فقد ادعى قوم النبوة وافتروا على الله الكذب ومن اظلموا من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوحى اليه شيء وقد اخزاهم الله في الدنيا والآخرة - [00:09:54](#)

نسأل الله ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه ويكفيانا شر الائمة المضللين والمحتالين الدجالين والحمد لله رب العالمين والى الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:10](#)